

فى الحيوانات أنواع انتهازية ومتربصة فإن فى البشر أيضا توجد نفس الأنواع..

والرجل القناص إنسان مكروه من الآخرين.. إنه يحاول أن يكون كبيرا رغم أنه يشعر فى أعماق أعماقه أنه صغير جدا.. ويحاول أن يبدو صاحب خبرة وتجارب وهو عادة إنسان ساذج سرقه العمر وضحكت عليه الأيام فحاول أن يعيش العمر فى غير أوانه وأن يجرب الأشياء فى غير مواسمها.

والمرأة القناصة إنسانية تحاول أن ترى ضياعها فى وجوه الآخرين.. إنها إنسانة مهزومة ولكنها تحاول أن تمارس طقوس الانتصار فتشير حولها ضحكات الآخرين وسخريتهم.

قالت: وكيف يتجنب الإنسان ذلك كله؟

قلت: أن يثق فى نفسه أولا.. والثقة فى النفس لا تعنى الغرور أو التعالى ولكنها تعنى أن يدرك الإنسان قدر نفسه فيرفض أن يراها فى غير مكانها.. والثقة فى النفس تجعل الإنسان متوازنا فى كل شىء.. ولهذا لا يقبل أن يسرق لحظة لأن مقياسه الحقيقى للأشياء هو الزمن.. وهو لا يقبل أن يكون قناصا يلتهم فريسته.. لأن الفارس الحقيقى لا يجب أبداً أن يكون مجرد بهلوان لكى يصل إلى غاياته.

والرجل القناص رجل لا يعرف الحب لأن الحب الحقيقى لا يمكن